

^١وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ، وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَارِقُ مَرْنَاهَ عَلَى صُورٍ^٢ وَفُلْ لِصُورَ، أَيْنَهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَالِيلِ الْبَحْرِ، تَاجِرُهُ السُّعُوبُ إِلَى حَرَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، يَا صُورُ، أَنْتَ قُلْتِ، أَنَا كَاملُهُ الْجَمَالُ. نَحُومُكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بَنَاؤُوكَ تَمَمُوا جَمَالِكَ.^٣ عَمِلُوا كُلَّ الْوَاحِدِ مِنْ سَرْوٍ سَبِيرٍ. أَخْدُوا أَرْزًا مِنْ لَبَنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِيَ.^٤ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاسَانَ مَجَادِيفَكِ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكِ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ حَرَائِرِ كَثِيمَ.^٥ كَنَّا مُطَرَّزٌ مِنْ مَصْرٍ هُوَ شَرَاعِكَ لِيَكُونَ لَكَ رَأْيَهُ. الْأَسْمَانِجُونِيُّ وَالْأَرْجُونُ مِنْ حَرَائِرِ أَلِيسَةَ كَانَا غَطَاءَكِ.^٦ أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَاحِيكِ. حُكْمَاؤُكِ يَا صُورُ الدِّينِ كَانُوا فِيْكِ هُمْ رَبَّيْنُكِ. شَيْوُخُ جَبِيلَ وَحُكْمَاؤُهَا كَانُوا فِيْكِ قَلَاقُوكِ. جَمِيعُ سُفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوهَا كَانُوا فِيْكِ لِتَاجِرُوا بِتَجَارِيْكِ^٧ فَارِسُ وَلُودٌ وَفُوتُوكَ كَانُوا فِي حَيْشِكِ، رِجَالُ حَرْبِكِ. عَلَفُوا فِيْكِ تُرْسَا وَخُودَةً. هُمْ صَبَرُوا بَهَاءَكِ.^٨ بَنُوا إِرْوَادَ مَعَ حَيْشِكِ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكِ، وَالْأَطَالِ كَانُوا فِي بُرُوجِكِ. عَلَفُوا أَنْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكِ مِنْ حَوْلِكِ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالِكِ.^٩ تَرْشِيشُ تَاجِرِيْكِ بِكَثِيرَةٍ كُلَّ غَنِيَّ. بِالْفَصَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقُضْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقِكِ.^{١٠} يَا وَانَ وَبُوَالَ وَمَاشِكُ هُمْ تَجَارِيْكِ. يُنْفُوسُ النَّاسِ وَبَانِيَةَ النَّحَاسِ أَقَامُوا تَجَارِيْكِ. وَمِنْ بَيْتِ تُوْجَرْمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفَرْسَانِ وَالْبَيْعَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقِكِ.^{١١} بَنُوا دَادَانَ تَجَارِيْكِ. حَرَائِرُ كَثِيرَةٍ تَجَارِيْكِ يَدِيَكِ. أَدْوَا هَدِيَتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْيُوسِ.^{١٢} أَرَامُ تَاجِرِيْكِ بِكَثِيرَةٍ صَنَائِعِكِ. تَاجِرُوا فِي أَسْوَاقِكِ بِالْهَرَمَانِ وَالْأَرْجُونِ وَالْمُطَرَّزِ وَالْبُوْصِ وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.^{١٣} يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلُ هُمْ تَجَارِيْكِ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكِ بِحِنْطَةٍ مَبِيتٍ وَخَلَوَى وَعَسْلٍ وَرَبْتٍ وَبَلَسَانٍ.^{١٤} دَمْسُقُ تَاجِرِيْكِ بِكَثِيرَةٍ صَنَائِعِكِ وَكَثِيرَةٍ كُلَّ غَنِيَّ. يَحْمَرُ حَلْبُونَ وَالصُّوفُ الْأَيْضِ.^{١٥} وَدَانُ وَبَانَ وَانَ فَدَمُوا عَرْلًا فِي أَسْوَاقِكِ. حَدِيدُ مَسْغُولٍ وَسَلِيْخَةٍ وَفَصَبُ الدَّرَبِرَةَ كَاتِثٌ فِي سُوقِكِ.^{١٦} دَادَانُ تَاجِرِيْكِ بِطَانِفَسٍ لِلرَّكُوبِ.^{١٧} الْعَرْبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيَادَ هُمْ تَجَارِيْكِ يَدِكِ بِالْخَرْقَانِ وَالْكِبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ.^{١٨} فِي هَذِهِ كَانُوا تَجَارِيْكِ. تَجَارِيْ شَبَّا وَرَعْمَةُ هُمْ تَجَارِيْكِ. يَأْخُرُ كُلَّ أَنْواعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالْدَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقِكِ.^{١٩} حَرَّانُ وَكَيْنَهُ وَعَدْنُ تَجَارِيْ شَبَّا وَأَسْوَرُ وَكَلْمَدَ تَجَارِيْكِ. هُوَلَاءُ تَجَارِيْكِ يَقَائِسَ بِأَرْدَيَةٍ أَسْمَانِجُونِيَّةَ

وَمُطْرَّرَةٌ وَأَصْوَنَةٌ مُبْرَمٌ مَعْكُومَةٌ بِالْجِبَالِ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ بَصَائِعِكَ.²⁵ سُقْنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، قَامِلَاتٍ وَمَهْدَتٍ جَدًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. مَلَاحُوكَ قَدْ أَتَوْا إِلَيْكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُ الرِّبْخُ الشَّرْقِيَّةَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ تَرْوِيْكَ وَأَسْوَافِكَ وَبِصَاعِنِكَ وَمَلَاحُوكَ وَرَبَابِينِكَ وَقَلَاقِوكَ وَالْمُتَاجِرُونَ يَمْتَحِرُكَ وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيهِكَ وَكُلُّ جَمِيعِ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمٍ سُقُوطِكِ.²⁶ مِنْ صَوْبِ صُرَاطِ رَبَابِينِكَ شَرِلَلَ الْمَسَارِ.²⁷ وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمَجَادِفِ وَالْمَلَاحُونَ وَكُلُّ رَبَابِينِ الْبَحْرِ يَنْزُلُونَ مِنْ سُقْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَأَةٍ وَبُدَّرُونَ تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.²⁸ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرْعَةً عَلَيْكَ، وَيَسْطَقُونَ بِالْمُسْوَحِ وَيَسْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَأَةٍ نَفْسٍ تَحْيَا مُرَاً.²⁹ وَفِي تَوْجِهِمْ يَرْقَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَبَرْبُوكَ، وَيَقُولُونَ، أَيُّهُ مَدِينَةٌ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.³⁰ عِنْدَ خُرُوجِ بَصَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَسْبَغْتَ شَعُوبًا كَثِيرَينَ. بِكَرَّةٍ تَرْوِيْكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْيَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ.³¹ حِينَ انْكِسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْقَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرُكَ وَكُلُّ جَمِيعِكَ.³² كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكِهِنَّ يَقْسِعُرُونَ أَفْشَعَرَارًا. يَصْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.³³ الْبَحَارُ بَيْنَ السَّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونَينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونَينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.